

**استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في
الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل
الصغيرات**

**Using the empowerment Model From The
perspective of generalist Practice in Social Work
to Development Family Leadership Skills for
Young Widows.**

ا.م.د/ صفاء فضل هاشم

أستاذ مساعد بقسم المجالات

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2025.465837

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_465837.html

تاريخ إتمام البحث: ٢٠٢٥/٤/٣١ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٥/٣١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٧/١ م
توثيق البحث: هاشم، صفاء فضل (٢٠٢٥). استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية
لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢٢، ج. (٢)، ص-ص: ١٩٣-٢٣٨.

٢٠٢٥ م

استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى " اختبار فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات"، وذلك من خلال ثلاثة أهداف فرعية وهي: اختبار فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات، مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات، مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات، وتحاول هذه الدراسة اختبار فرض رئيس مؤداه، " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي"، وذلك من خلال ثلاثة فروض فرعية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتصميم التجربة القبليّة البعديّة لجماعة واحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات.

الكلمات المفتاحية: المهارة، القيادة، الأرامل الصغيرات.

Using the empowerment Model From The perspective of generalist Practice in Social Work to Development Family Leadership Skills for Young Widows.

Abstract:

The purpose of the current study is to "test the effectiveness of employing the model of giving power for the purpose of general practice in social Work to develop family leadership skills for children", through three sub-objectives, namely: testing the effectiveness of employing the model of giving power for the purpose of general practice in social Work to develop the skill of managing priorities for children, developing the management and problem solving skills of young widows, developing the social relations skill of young widows, and the study was based on the method of the experimental night, and the design of the preliminary experiment for one group.

Key Words: Skill, Leadership, Young Widows.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتمد المجتمع في بنائه ونموه على الأسرة ؛ لأنها تعتبر الثروة البشرية ولن تستطيع الأسرة أن تمد المجتمع بتلك الثروة الا اذا قامت على أسس قوية ومقومات رئيسية تساعدها على أداء وظائفها الاجتماعية. (نوفل، ٢٠٢٠، ص ١١٥)، وتعد الأسرة وحدة اجتماعية واقتصادية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء، وهذه الوحدة مبنية على الزواج وما يصاحبها من إجراءات رسمية وقانونية وشعائر دينية ويعيش أفراد الأسرة ويتفاعلون معا وفقاً لأدوار اجتماعية لكل منهما تحقق المودة وتحمل المسؤولية وتحقيق الذات وتحدد القواعد والمعايير والقيم الأسرية التي تنظم سلوك الأبناء. (اسماعيل، ٢٠١٨، ص ١٥)، ولقد أصبح الاهتمام بقضايا المرأة بصفة عامة والمرأة المهمشة والضعيفة بصفة خاصة من الموضوعات الأساسية الملحة على المستوى العالمي والمحلي على حد السواء، وذلك انطلاقاً من دورها المتميز ومكانتها السامية في تطور المجتمعات الانسانية، وتعتبر المرأة أحد أهم الموارد التي تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية، ويرجع الاهتمام بها ومشكلاتها الى ما تمثله من وزن ديموجرافي يبلغ (٤٩,٩%) من جملة سكان مصر (Norman , 2019, P:13)، وتشمل الحياة الأسرية على مجموعة من العلاقات والوظائف هذه الوظائف تتطلب القيام بالعديد من الأدوار المختلفة، ولكي تتجح الأسرة في دورها لابد من وجود تكامل بالأدوار في كل جوانب الحياة النفسي والديني والصحي والاقتصادي والاجتماعي والقيمي (Derain, 2018, P:8) ، ويعتبر تمكين المرأة إضافة إلى رصيد المجتمع من خلال زيادة قدرة المجتمع كله على المنافسة على المستوى الاقليمي والعالمي، وتعزيز وضع المرأة في إطار منهج شامل والتي تحتاج معها مساندة مجتمعية تمكنها من المساهمة في تنمية المجتمع دون إخلالها بمسؤولياتها الأسرية. (Duello, 2015, P: 130)، ولأن الدستور المصري الذي أقره الشعب بأغلبية ساحقة أرسى بناءً اجتماعياً قوياً يضمن للمرأة الحصول على حقوقها دون تمييز، ويفسح المجال للتمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ويضمن للمرأة الحماية، ويعد التمكين القيادي من القضايا التي ولازالت تتصدر اهتمامات العالم، وإذا نظرنا إلى الوضع الحالي للمرأة، نجد أنها مازالت تواصل العطاء البشري، والبناء الاجتماعي، وتحمل المسؤوليات رغم المعوقات التي تعترض سبيلها. (Miley, 2012, p: 77)، ويتعرض الإنسان في مجرى حياته العديد من الأزمات والأوقات العصيبة التي تتجم عن طبيعة الحياة نفسها في معرض الكوارث الطبيعية والحوادث التي تسبب الاضطراب النفسي، والأرامل الشابات على وجه الخصوص لتمثيل الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي الحالي كما سيلفت الانتباه إلى المحن التي تواجهها

الأرامل الشابات، ويعتبر الترميل من الأزمات والمواقف الصعبة التي تواجه المرأة وخاصة اذا كانت صغيرة في السن حيث تعاني من فقدان شريك الحياة وصعوبة التعامل مع الصغار بمفردها والتعامل مع أهل الزوج. (Feinberg, 2019, p: 12) ؛ حيث يرتفع معدل المخاطر التي تتعرض لها الأرملة الصغيرة بالسن عن الكبيرة بالسن حيث لا تتوفر لديها المهارة والكفاءة اللازمة للتعامل مع أبنائها والمحيطين بها وعدم قدرتها علي ادارة الأسرة بمفردها الأمر الذي يدفعها للانحراف. (Jason, 2018, p19)، وفقاً لتعداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وفقاً للإحصائيات الأخيرة في شهر مايو ٢٠٢٥، يبلغ عدد الأرامل في مصر ما بين ٣,٨ إلى ٤ ملايين، منهم حوالي ٢,٨٥ إلى ٣,٢ مليون، فنجد أعلى نسبة للمرأة المعيلة بمحافظات: سوهاج (٢٢,٣%) الأقصر (٢٠,٤%) الدقهلية (١٩,٨%) القاهرة (١٩,٢%) أقل نسبة للمرأة المعيلة بمحافظات: جنوب سيناء (١,٧%) الوادي الجديد (٤,٩%) البحر الأحمر (٦,٦%) مطروح (٧,٣%) نسبة المطلقات والأرامل من المرأة المعيلة (٨٦%) حضر و (٦٩,٤%) ريف (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٥)، ونجد إنه يترتب على غياب الأب عن الأسرة العديد من الآثار السلبية التي تؤثر على الأبناء وتتمثل في فقدان القدوة التي يجب أن يحتذى بها وتقلص دوره في تنشئة الأبناء وإسناد مهام تنشئتهم على الأم ونتيجة لغياب السلطة الأبوية وآليات الضبط الأسرى ودورها في عمليات التنشئة الاجتماعية وقيام الأم بأدوار تفوق قدرتها وتأنيث الأسرة زادت معدلات الانحراف والاضطراب بين الأبناء المفتقدين للرعاية الأبوية (البغدادي، ٢٠٢٠، ص٢١٨) ؛ حيث أن الأبناء في المرحلة الأولى من التعليم الذين لديهم آباء غائبون يصدر منهم العديد من السلوكيات الخاطئة والتي تتمثل في (عدم الامتثال للقواعد داخل المدرسة، عدم القدرة على ضبط النفس، العديد من السلوكيات العدوانية وهذا يترتب عليه عجز الأرملة السيطرة علي سلوك أبنائها فهي بحاجة الي اكتساب العديد من المهارات التي تساعد في قيادة الأسرة وقيامها بدوري الأب والأم معاً. (Shin, 2021, p: 59) ، ولكي تمتلك الأرامل الصغيرات تلك المهارات في القيادة الأسرية ذلك يتطلب الاهتمام من قبل التخصصات المهن المختلفة ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية تمارس دورها من خلال المؤسسات الاجتماعية كما ارتبطت بها منذ نشأتها، الأمر الذي يتطلب فهم المجتمع ونظمه ومؤسساته والتدخل المهني من أجل تعاون هذه الأنظمة إسهاماً في علاج مشاكل الناس وتلبية احتياجاتهم إلى جانب حرص المهنة على توظيف موارد المجتمع في مساعدة الناس على حل مشكلاتهم. (Weber, 2020, P: 29)، وبناء قدرات المرأة من خلال مجموعة من المهارات التحليلية

والنقدية، مهارات القيادة مهارات إدارة الأولويات، مهارة إدارة وحل المشكلات، ومهارة العلاقات الاجتماعية (chen, 2019, P: 39) ؛ لذلك تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية الي تقديم برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية التي تساند الأسرة في مواجهة العقبات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي يمكن أن تعرقل قيامها بوظائفها فيما يتعلق بالتنشئة الأسرية لأبناء أو مواجهة الضغوط التي تواجه الأسرة والمشكلات التي تحل بالأسرة وتهدد كيانها. (mason, 2009, p 89) ومن أهم المداخل التي تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية منظور الممارسة العامة حيث أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تعتبر اتجاه للتعامل مع المواقف المختلفة، لأنها تقدم منظورا بواسطته يري الممارس العام موقف التعامل مع الأرامل الصغيرات والمؤسسات التي ترعاهن، كما أنه يوفر أساس معرفي ومهاري متنوع بحيث يصبح الأخصائي الاجتماعي كممارس عام قادرا علي اختيار الأسلوب الملائم للتعامل مع الأنساق المختلفة من (أرملة وأسرة ومؤسسة) ؛ حيث أنه يسمح باستخدام النظريات والمداخل المناسبة من خلال تحديد النسق الأولي الذي يبدأ معه والأنساق الأخرى المتداخلة مع النسق الأولي لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأرامل الصغيرات.

حيث الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والسياسات الاجتماعية والمجتمعات في مجموعة متنوعة من البيئات سعياً وراء تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وينظر الممارسون إلى الأشخاص والأنظمة من منظور نقاط القوة من أجل التعرف على القدرات الفطرية لجميع البشر ودعمها والبناء عليها، وإنهم يشاركون وقيّمون ويتوسطون في الخدمات ويدافعون عنهم ويقدمون المشورة ويتفقدون وينظمون مع وبالنيابة عن الأفراد والأسر ومجموعات الأشخاص حيث يشارك الممارسون في تنمية المجتمع، والتطوير التنظيمي، والتقييم من أجل ضمان أن الخدمات مفيدة وفعالة وأخلاقية (Millis, 2023, P: 19)، ولقد أصبح تمكين المرأة من القيادة الأسرية موضوعاً هاماً في العصر الراهن في مختلف المجالات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والعلوم السياسية والسياسة العامة والإدارة، علاوة على ذلك احتل تمكين المرأة مكانة بارزة في المجال الخطابي في كل من المجتمعات الغربية والنامية. (Bunyan, 2021, p: 19) ، كما أن المهارات للأرامل الصغيرات تساعد علي اظهار الأنماط السلوكية والأنشطة المدعمة، وتفيد في المشاركة في العلاقات الاجتماعية بأساليب مقبولة مما يؤدي الي تحقيق الأهداف الاجتماعية لهن والاحتفاظ بشبكة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل مع الفئات المهمشة والضعيفة ومنها الأرامل الصغيرات لتمكينهن من القيادة الأسرية

الناجحة حيث أنها تحتاج الي اكتساب العديد من المهارات للقيام بدوري الأب والأم، والتدخل المهني يرتبط بمهنة الخدمة الاجتماعية منذ الستينات من القرن العشرين ليشمل كافة الجهود التي تبذلها المهنة منذ تصديها لمواجهة مشكلة فرد أو جماعة أو مجتمع حتى تتحقق أهدافها الإنسانية والتنمية (حلمي، 2011، ص ٢٤٧)، وذلك من خلال الممارسة المهنية المقصودة التي تتم وفق خطة وإجراءات محددة سلفاً باستخدام نموذج معين أو توليفه من النماذج للتدخل في موقف معين أو مشكله معينة مع نسق عملاء أو أنساق هدف لتحقيق التعبير المنشود مع الأخذ في الاعتبار تقييم عائد هذا التدخل المهني وإعداد الأدوات والمقاييس العلمية اللازمة لتقييم هذا العائد كما أنه يتحدد فتره زمنية للتدخل المهني ويسير التدخل المهني وفق الخطوات العلمية المتعارف عليها وهي " الارتباط - التقدير - جمع المعلومات - التخطيط والتنفيذ - المتابعة والإنهاء والتقييم". (حبيب، ٢٠٠٣، ص ٢٣١)، ويتضمن التدخل أيضًا تدعيم المعتقدات والاتجاهات الفردية وتطوير قدرة الأفراد على التفكير وتيسير عملية اكتساب المعرفة والمهارات ويجب الإشارة إلى أن دور الممارس العام يتمثل في التعاون مع الأفراد وبيئاتهم من خلال عملية تغيير منظمة (Rourke. 2015, P: 201).

كما يتضمن جميع الخطوات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع الأفراد أو الأسر أو الجماعات بدءاً من عملية جمع البيانات وتحديد المشكلات (التقدير)، ثم تحديد الأهداف والاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات (التخطيط)، وبعد ذلك تطبيق خطط وبرامج التدخل المهني من خلال النماذج والنظريات العلمية (تطبيق خطة التدخل المهني، ثم بعد ذلك التقييم والإنهاء والمتابعة). (رفعت، ٢٠١٤، ص ٢٢)، ويهدف نموذج منح القوة إلى مساعدة الأفراد في التغلب على الضغوط والعوائق البيئية من أجل زيادة استجابة البيئة الاجتماعية لاحتياجات الأفراد وتحقيق أهدافهم، وخاصة الفئات المهمشة أو من يعانون من الظلم الاجتماعي ويهدف إلى تشجيع الناس على بناء واستخدام المعارف الخاصة من أجل منحهم القوة وتمكينهم ذاتياً. (Pamuk, 2011, p: 26)، ويقوم هذا المنظور على افتراض أساسي أنه مهما كانت حاجة الإنسان قوية وملحة فإنه يملك عناصر القوة والرغبة في تعلم المهارات والكفاءات الضرورية لإشباع حاجاته وحل مشكلاته وكذلك فإن الصعوبات التي يواجهها العميل هي نتيجة عوائق اجتماعية أو نقص في الموارد، ويقوم منظور القوي على فكرة أساسية مؤداها أن الناس يمتلكون ذخيرة كبيرة وغير مستثمرة من القدرات والإمكانات العقلية والانفعالية والاجتماعية التي يمكن توظيفها والاستفادة منها في الكثير من أمور حياتهم (Nikolas, 2015, P:15)، ولا يغفل منظور منح القوي وجود المشكلات الاجتماعية لكنه يركز على تنمية قدرات العملاء في

مواجهة هذه المشكلات فيري أن قوي العملاء تعتبر موارد ومصادر هامة إذا تم تحديدها وتوجيهها جيداً فإنها تسهم في تحقيق التغيرات المطلوبة لصالح العملاء. (David, 2019, p: 189).

ثانياً: عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة:

أ- الدراسات التي تناولت مهارات القيادة الأسرية للأرامل صغيرات:

دراسة قاسم (٢٠٢٣) التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج انتقائي لتدعيم إدارة الذات لدي الأمهات الأرامل تم اجراء برنامج التدخل باستخدام مجموعتين احدهما ضابطة والاخري تجريبية حيث تنتمي تلك الدراسة لنمط الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف اختبار تأثير المتغير المستقل متمثل في (البرنامج الانتقائي) والمتغير التابع (تدعيم إدارة الذات) لدي الأمهات الأرامل باستخدام مقياس إدارة الذات، والتقارير الذاتية، وقائمة الأفكار السلبية عليهم البرنامج (الضابطة)، وطبقت تلك الدراسة في جمعية مصر المحروسة بلدي، وتوصلت نتائج تلك الدراسة الي اثبات صحة فروض الدراسة وفعالية البرنامج الانتقائي المصمم لتدعيم ادارة الذات لدي الأمهات الأرام، ودراسة الحربي (٢٠٢٣) تهدف الدراسة إلى بيان تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي في المركز الوطني للأرصاد بحكم انه مركز ناشئ ويحتاج للوصول الى تحقيق الأهداف وإبراز الإمكانيات لهذا المركز والقاء الضوء على دورة الكبير في تعزيز وسلامة ورخاء المجتمع واستدامة البيئة، إيضاح تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي وبعد مناقشة نتائج البحث المتعلقة بتساؤلات الدراسة من حيث المهارات القيادية، والتخطيط الاستراتيجي والنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة توصل الباحث إلى عدة توصيات كان من أبرزها: الاهتمام باستخدام الأساليب القيادية في العمل وتطويره من خلال أسلوب القيادة المركز على العاملين، الاهتمام بحضور ورش العمل والدورات التي تحفز العاملين على القيادة الفعالة، تحفيز العاملين في القطاع العام والخاص بسبل تنمية المهارات القيادية يجب قياس فاعلية القيادة في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وتحديد المعايير لقياسها، الاهتمام بالجانب المستقبلي في التخطيط الاستراتيجي، يجب فهم القادة والتحديات التي تواجههم والتطور الفكري للقيادة.دراسة طه (٢٠٢٣) التي هدفت على دراسة العلاقة بين المهارات القيادية وجودة الحياة الأسرية لربات الأسر من خلال الكشف عن طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر في المهارات القيادية والعمل (عاملات - غير عاملات)، الإقامة (ريف - حضر)، وتحديد العلاقة بين مهارات القيدة وبعض المتغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي وجودة الحياة لربات الأسر،، وتوصلت نتائج تلك الدراسة الي بأن هناك علاقة

بين المهارات القيادية لربات الأسر وجودة الحياة الأسرية حيث توجد فروق دالة احصائيا بين العاملات وغير العاملات في مستوى المهارة في حل المشكلات لصالح العاملات كما توجد فروق بين المقيمين في الريف والنمط الفوضوي كما توجد فروق بين ربات الأسر في مستوى المهارات الانسانية والاجتماعية لصالح المقيمات في الحضر، و دراسة **يوسيل Youcel (٢٠٢٣)** حيث سعت هذه الدراسة الي تحديد الاتجاهات والسلوكيات الأسرية، إلى جانب العوامل التعليمية خلال سنوات الدراسة والتي يعتقد أن لها تأثير على تطور القيادة، يتم بحثها. في الدراسة النوعية تم منهج البحث والنموذج الظاهري مُطَبَّق. تم التعرف على المشاركين وهم أنثى واحدة وطالب واحد عن طريق كرة الثلج وطرق أخذ العينات المريحة. وفي الدراسة اثنان، العوامل الأساسية، وهي الأسرة والتعليمية تم تحديد العوامل الداعمة للتطور القيادة في الطلاب وفي هذا السياق لوحظ ذلك كان للأسرة موقف ديمقراطي تجاه أطفالها، وأنهم أظهروا سلوكا داعما تجاههم، وأنهم أعطوهم الهداية في صحة بيئة التواصل، أما في المدارس فكان من الملاحظ أن المعلمين أعطوا الطلاب واجبات في التدريبات التربوية والاجتماعية والرياضية وأنهم شجعتهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، و دراسة **كامرلاند Kammerlande (٢٠٢٢)** استهدفت تلك الدراسة دراسة الشركات العائلية بإعدادات قيادية محددة اجتذبت مؤخرا اهتماما أكاديميا متزايدا. تقدم هذه الدراسة مراجعة منهجية للأدبيات الأكاديمية حول القيادة في الشركات العائلية. أسفرت عملية البحث المنهجي عن (٩٩) مقالة ذات صلة تم نشرها في (٢٥) مجلة مختلفة خاضعة لاستعراض النظراء. بناءً على مراجعتنا، نقوم بمقارنة ودمج أساليب القيادة العامة، الناشئة من أدبيات القيادة العامة، مع السلوكيات القيادية الخاصة بالشركة العائلية. علاوة على ذلك، نقوم بتطوير إطار عمل يصنف الأدبيات التي تم تحديدها ويحدد سوابق محددة بالإضافة إلى نتائج أساليب القيادة والسلوكيات في الشركات العائلية حيث يعتبر لها أهمية كبيرة في ادارة أمور العائلة بشكل أكثر حكمة، وأخيراً، نناقش سبل مثمرة للبحث في المستقبل، دراسة **نادي (٢٠٢٢)** استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعي ربة الأسرة بالمهارات القيادية بمحاورها (الشخصية، الإنسانية، الفكرية، الإدارية) وإدارتها للعلاقات الأسرية مع الأبناء والأقارب والجيران وتكونت عينة البحث من ١٥٠ سيدة وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية باستخدام استمارة البيانات العامة للأسرة استبيان المهارات القيادية لربة الأسرة وتم التوصل الي مجموعة نتائج وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات ربات الاسر أفراد عينة الدراسة الاساسية علي استبيان الوعي بالمهارات القيادية بمحاورها تبعا لمتغيرات الدراسة كما وجدت

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات ربات الاسر أفراد عينة الدراسة علي محاور ادارة العلاقات الأسرية، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي بالمهارات القيادية بحاورها وإدارة العلاقات الأسرية بمحاورها وككل لربات الأسر عينة الدراسة الأساسية.

ب- الدراسات التي تناولت نموذ منح القوة لمساعدة العملاء في التغلب على الضغوط والعوائق البيئية:

دراسة حسن (٢٠٢٤) هدف الدراسة الي اختبار فاعلية نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه العمالة غير المنتظمة، من خلال هدف رئيسي: يتمثل في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه العمالة غير المنتظمة، ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التخفيف من المشكلات الاقتصادية: والمتمثلة في الأجر الشهري لا يتناسب مع الاحتياجات المعيشية- لا يوجد برامج حماية اجتماعية من تأمين للشيخوخة والعجز والوفاة للعمالة غير المنتظمة- الصعوبة في الحصول علي القروض لإقامة المشروعات الصغيرة- لا يوجد عمل بشكل دائم- الفصل من العمل دون سابق انذار- صاحب العمل يعطيني أجر بسيط لا يتناسب مع المجهود الزائد في العمل، التخفيف من المشكلات الصحية: والمتمثلة في لا يوجد تأمين صحي شامل- أمراض مزمنة- أمراض سوء التغذية - تكلفة العلاج الباهظة- المسكن الغير صحي- بيئة العمل لا تتناسب مع قدرات العمال الصحية - الامراض المعدية، التخفيف من المشكلات التعليمية: والمتمثلة في محو الامية- غياب التدريب- القدرات المحدودة في العمل- غياب الهنيين لتعليم العمال وثقل معارفهم- القدرات المحدودة في التدريب، و دراسة جريف Greef (٢٠٢٤) هدفت إلى أن إستخد ام منظور القوي مع كبار المسنين أدى إلى زيادة إندماجهم في المجتمع، وذلك من خلال تشجيعهم علي التعلم وممارسة الأنشطة الجماعية، وأشأ رت الد ا رسة في نتائجها إلى وجود تغيير للأفضل في حياة كبار السن، وذلك من خلال التركي علي نقاط القوي الإيجابية لديهم، والذي يؤكد علي فاعلية منظور القوة. ودراسة سالدانا seldena (٢٠٢٤) التي أثبتت أن دراسة منح القوة مع الطلاب الجامعيين يعزز من عملية التعلم لديهم وزيادة الأداء التحصيلي والمهني في المستقبل لديهم، و دراسة (محمد، ٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فاعلية استخدام نموذج منح القوة في خدمة الفرد في التخفيف من قلق

الإختبار لدي طلاب الثانوية العامة، والدراسة من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبلية البعدية بإستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تشمل كل مجموعة (١٥) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج منح القوة في خدمة الفرد في التخفيف من قلق الإختبار لدي طلاب الثانوية العامة، ودراسة (الصياد، ٢٠٢٢) نما تحدد الهدف العام من هذا الدراسة في تحديد العلاقة بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي وتنمية الكفاءة الذاتية والعلاقات الاجتماعية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع؛ وقد تمثل الفرض الرئيسي لهذه الدراسة في: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي وتنمية الكفاءة الذاتية والعلاقات الاجتماعية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع؛ الكلمات المفتاحية (التدخل المهني- الكفاءة الذاتية- الكفاءة الاجتماعية الأطفال ضعاف السمع)؛ وقد أثبتت الدراسة على فروض الدراسة، وأشارت دراسة غانم (٢٠٢٢) إلى فاعلية منظور القوة في خدمة الفرد في التخفيف من قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي والمتمثل في (المظاهر النفسية، المظاهر الجسمية، النظرة السلبية للحياة، التفكير السلبي، قلق الأحداث الضاغطة)، وتوصلت إلي وجود أثر إيجابي لبرنامج التدخل المهني بإستخدام منظور القوة في خدمة الفرد في التخفيف من قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، دراسة الحداد (٢٠٢٠) هدف الدراسة إلى إختبار فعالية إستخدام نموذج منح القوة في التخفيف من حدة الفراغ الفكري لجماعات مجهولى النسب فى (المظاهر النفسية، السلوكية، العقلية، الاجتماعية)، وقد تم إختيار مجموعتين من الفتيات المراهقين مجهولى النسب إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مكونة كل مجموعة من عشر فتيات، وجاءت النتائج لتؤكد صحة فروض الدراسة فى أنه (توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغير بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الفراغ الفكرى لجماعات مجهولى النسب لصالح تغاير الجماعة التجريبية). لا توجد أسرة إلا بوجود رابطة زواج شرعية تجمع بين الرجل والمرأة والتي يكون من أهدافها حفظ الأنساب وإستمرار النسل بإنجاب الأولاد الذين هم زينة الحياة الدنيا مصداقاً لقوله تعالى: " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " الآية ٣٦ سورة الكهف، فالأولاد هم أساس إرتباط الآباء والأمهات فكم من علاقة أسرية تأبى

الإنفصال لأجلهم، لأنهم فلذات أكبادهم وهم نعمة من نعم الله عليهم لا يشعر بقيمة هذه النعمة إلا الذي فقدها، ومن الطبيعي أن الطفل يولد داخل أسرة مترابطة ومتضامنة في كنف والدين شرعيين، فيحتاج إلى رعايتهما وحمايتهما وإهتمامهما، فالطفل المعلوم نسبه وأصله هو دائما بحاجة إلى مثل هذه الرعاية والإهتمام، فمابالك الطفل الذي يولد مجهول النسب والهوية ما مصيره في الحياة، ودراسة عليان (٢٠٢٠) قع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، حيث استهدفت اختبار فروض الدراسة الرئيسية والفرعية، والتوصل إلى برنامج مقنن باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ٢٦ فتاة من فتيات التعليم المجتمعي، وكشفت الدراسة عن صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات التعليم المجتمعي فيما يتعلق باستخدام نموذج منح القوة لزيادة القدرة على الثقة بالنفس والتعامل مع مواقف الحياة والقدرة على القيادة لصالح القياس البعد، كما توصلت دراسة الطايفي (٢٠١٩) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام منظور القوي في خدمة الفرد والتخفيف من القلق الأكاديمي لدى الطلاب المستجدين بالجامعة والمتمثل في (قلق الإختبارات، قلق العلاقات، قلق الدراسة، قلق البيئة الجامعية، قلق الأنشطة الجامعية)

ولقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات من خلال:

تحديد أهمية تنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لمساعدتهن على استكمال حياتهن، والتأقلم مع الوضع الحالي، وتحديد مفاهيم الدراسة، وصياغة فروض الدراسة والإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، و تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تعمل على استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، في تنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات، وهذا ما لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء الطرح النظري السابق والدراسات السابقة التي أوضحت أن ترمل المرأة يمثل حدثاً ضاغظاً، وأن الأملة تعاني جرأ ذلك من عدم القدرة على تحديد أولوياتها، وحل المشكلات، وإقامة العلاقات الاجتماعية، ولما تبين من أهمية وفعالية نموذج منح

القوة في التصدي للعديد من المشكلات التي تواجه فئات مختلفة وملاءمة النموذج للتعامل بفعالية لزيادة مهارات وكفاءة العملاء لتحسين حياتهم، لذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في "دراسة العلاقة بين ممارسة منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات".
رابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- مفهوم نموذج منح القوة:

يُعرف نموذج منح القوة بأنه " السعي لمساعدة العملاء على كسب القوة، باتخاذ القرارات والأفعال والسيطرة على حياتهم، وذلك بالتقليل من تأثير العقبات الاجتماعية أو الشخصية وذلك كي يستطيعوا ممارسة قوتهم القائمة وايضاً بزيادة قدرتهم وثقتهم في أنفسهم باستخدام القوة وبتحويل القوة من البيئة إلى العملاء. (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ٢٥١)
كما يعرف بأنه " عملية مقصودة ومنظمة من جانب الاخصائي الاجتماعي موجهة نحو العملاء وبالتالي يشترك فيها كل من الاخصائي والعميل. (عبد القادر ٢٠١١، ص ١٥٥).
أ- يؤمن بأن أي انسان يمتلك من القوة الكامنة والتي يمكن استثمارها لتحسين أوضاعه.
ب- تكون موجهة لمساعدة نسق العملاء ممن يتعرضوا للظلم وعدم التحكم في أمور حياتهم.
ج- تركز على تنمية قدرات العملاء وتحرير طاقاتهم إلى اقصى حد ممكن.
د- تهدف إلى مساعدة العملاء على مساعدة أنفسهم وتحسين نوعية حياتهم.
وترى الباحثة أنه على الرغم من أن كل إنسان خلقه الله لديه بعض القوة قد تكون هذه القوة خفية غير ظاهرة أو سوء استخدام لهذه القوة أو تكون القوة معطلة غير مستغلة، لذا فإن نموذج منح القوة (التمكين) يتناسب مع الأفراد والمنظمات والمؤسسات الفاعلة للقوة فهو يصلح للتعامل معها من خلال منحهم هذه القوة.

وفي هذه الدراسة يمكن تعريف نموذج منح القوة إجرائياً بأنه:

- قيام الاخصائي الاجتماعي كمارس عام باكتشاف وتنمية قدرات مهارات الأرامل الصغيرات.
- العمل علي توظيف تلك القدرات والمهارات في حل المشكلات.
- اعطاء الأرامل الصغيرات فرصة التحكم في القرارات واتخاذها.
- هذه القرارات تساهم في التقليل من تأثير العقبات الاجتماعية أو الشخصية.
- كل ذلك يساهم في زيادة ثقتها في نفسها وتعزيز مكانتها وتنمية كفاءتها الاجتماعية.
- الأرامل الصغيرات لديهن قدرة مستمرة على اتخاذ قرارات فعالة.

- للأرامل الصغيرات القدرة علي التحكم والسيطرة علي ظروفهن وتحقيق أهدافهن وبالتالي: يتمكن من العمل علي تحسين نوعية حياتهن الي أقصى حد ممكن.
 - تمكين الأرامل الصغيرات من القوة للحصول علي سيطرة أكبر علي حياتهن.
 - مساعدة الأرامل الصغيرات علي استعادة قوتهن التي ضعفت.
٢. الافتراضات التي يقوم عليها نموذج منح القوة:

نهج القوة كفلسفة تؤكد على الإجراءات والتقنيات والمعرفة كمفاتيح للتغيير. وهذا يوضح أن كل شخص وأسرة وجماعة ومجتمع يحمل مفتاحه الخاص للتغيير، والتحدي الحقيقي دائما هو ما إذا كنا راغبين في تبني هذه الطريقة بالكامل أو الاقتراب منها للعمل مع الناس. وهذا يوضح أن التغيير يبدأ بنا (Hammond, 2010 , P: 134).

يقوم نموذج منح القوة على مجموعة من الافتراضات التالية:

- أ- منح القوة عملية تضامنية بين نسق العمل والممارس المهني يعملان معا كمشركين.
 - ب- منح القوة عملية ترى أن أنساق العمل على أنهم لديهم الكفاءة والقدرة إذا تم تزويدهم بالموارد والفرص.
 - ج- عملية منح القوة تجعل العملاء يدركون أنهم قادرون على التغيير.
 - د- منح القوة تؤكد على أن الكفاءة مكتسبة أو يتم صقلها من خلال خبرات الحياة وخاصة الخبرات التي تثبت قوة التأثير.
 - هـ- أن الشبكات الاجتماعية الطبيعية المساعدة غير الرسمية هي مصدر هام بالتوسط لتسوية الضغوط والتوترات وزيادة كفاءة الفرد وإحساسه بالضغط..
 - و- مستوى الإدراك بعد ضرورة أساسية في عملية منح القوة.
 - ز- عملية منح القوة تدور حول الوصول إلى الموارد والقدرة على استخدامها بأسلوب فعال.
- وعندما يستخدم الممارس العام مدخل منح القوة فإنه يعمل مع أنساق العمل لإعادة اكتشاف جوانب القوة لديهم ولوصولهم للموارد الموجودة في بيئاتهم. (السنهوري ٢٠٠٧، ص ٣٩٠، ٣٩١).

٣. المبادئ الأساسية لنموذج منح القوة:

- هناك بعض المبادئ التي يقوم عليها نموذج منح القوة وتتمثل في الشكل التالي:
- (Peláez, 2013, p: 288).
- أ- الاعتقاد بأن التغيير أمر لا مفر منه وأن كل الأفراد لديهم الرغبة في النجاح، واستكشاف العالم من حولهم.

- ب- يحدث التغيير الإيجابي في سياق العلاقات الحقيقية أي أن الناس بحاجة إلى تعاملات وتسهيل عملية دعم التغيير وبناء القدرات.
- ج- وجهة نظر الشخص من الواقع الأساسي تحتاج إلى قيمة وبدء عملية التغيير مع ما هو مهم للشخص وليس الخبير.
- د- الناس لديهم المزيد من الثقة والراحة لرحلة إلى المستقبل (المجهول) عندما يتم دعوتهم للبدء بما يعرفونه بالفعل.
- هـ- بناء القدرات هو عملية وهدف حياة ديناميكية طويلة.
- و- من المهم تقييم الاختلافات والحاجة الأساسية للتعاون وأن التغيير الفعال هو عملية تعاونية وشاملة وتشاركية.

٤. مستويات التدخل باستخدام نموذج منح القوة:

أ- منح القوة على المستوى الشخصي: من خلاله يركز الأخصائي الاجتماعي والعمل على الأنشطة التي تهدف إلى الحد من العجز وتعزيز واحترام الذات، إحساس الفرد بالكفاءة وإتقانها، والتعاطف والعلاقات المتبادلة، والقدرة على تحديد واستخدام المعلومات للتعامل مع الثقافات والقدرة على البحث الداخلي والخارجي الموارد والقدرة على استخدامها لمصلحة الفرد وجلب الرضا، وتحديد القوة والمهارات لإحداث التغييرات، والقدرة على البحث وقبول المساعدة.

ب- منح القوة على مستوى العلاقات بين الأشخاص: وهو القدرة على العمل من أجل هدف معين من خلال تعبئة الطاقات والموارد ونقاط القوة لكل شخص من خلال علاقة متبادلة.

ج- منح القوة على المستوى المجتمعي أو السياسي: ويهدف إلى ضمان حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للجماعات في حالات الفقر والإستبعاد الاجتماعي. (Fitzsimons, 2017, P: 23)

خامساً: أهمية الدراسة:

وفقاً لتعداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء حول مؤشرات المرأة المصرية من واقع بيانات تعداد ٢٠٢٥، فتم رصد ٧٥,٣% من السيدات رؤساء الأسر في مصر من الأرامل، وهذا يؤكد علي زيادة عدد الأرامل في مصر وبالتالي يؤكد علي أهمية الدراسة. وتتمثل أهمية الدراسة في البنود التالية:

١. الإهتمام بالمرأة بصفة عامة، والأرامل الصغيرات بصفة خاصة أحد أهم أهداف استراتيجية مصر ٢٠٣٠ الأمر الذي يمنع التمييز ضد المرأة وتحسين مهارتهن الاجتماعية مما ينعكس عليهن وعلي أسرتهن.

٢. إن لمهارات القيادة الأسرية أهمية كبيرة في حياة الأرامل الصغيرات حيث تساعد علي القيادة الفعالة لأسرهن بعد فقدان شريك حياتهن.

٣. ما توصلت اليه الدراسات السابقة والأطر النظرية والتي تؤكد علي تدني مستوى المهارات لدى الأرامل الصغيرات ؛ مما يعوق تكيفهن ومدي الحاجة لأكسابهن مهارات القيادة الأسرية لتحسين مستوى الأداء لديهن.

٤. اثرء الجانب النظري والمهني للخدمة الاجتماعية من خلال العمل مع شريحة جديدة ومهمة في المجتمع المصري وهي الأرامل الصغيرات.

سادساً: أهداف الدراسة: يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " اختبار فاعلية ممارسة نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات" وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فاعلية نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات.

٢. اختبار فاعلية نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات.

٣. اختبار فاعلية نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات.

سابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي.

ثامناً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري الخاص بها:

١. تعريف المهارة skill :

تُعرف المهارة بأنها " التمكن من انجاز عمل ما بكيفية محدودة وبسرعة في التنفيذ وبدقة وتنمى بالممارسة والمران." (الشافعي، ٢٠٢٤، ص ٤٥)

كما تعرف " بأنها قدرة الأفراد على الأداء بفاعلية أكثر في حياتهم اليومية." (Jane, 2021,p123)

وتعرفها الباحثة المهارة إجرائياً:

أ- قدرة ما تكتسبها أو تتعلمها الأرامل الصغيرات.

ب- تمكنهن من أداء الأعمال والمهام المطلوبة بأقل مجهود وفي أقل وقت ممكن

ج- وتزيد المهارة بالمران والممارسة المستمرة من قبل الأرامل الصغيرات.

٢. تعريف القيادة Leadership :

تعرف القيادة بإنها " قدرة الفرد على التواصل بشكل جيد مع الآخرين وإدارة الوقت والتأثير على فريق العمل الذي يقوده من أجل حل المشكلات التي يواجهها والعمل على اتخاذ القرار المناسب." (فراونه، ٢٠٢٤، ص ٣٤)

وتعرف ايضا بأنها "عملية توجيه وتأثير في الأنشطة المرتبطة بالمهام لأفراد الجماعة." (فنديل، ٢٠٢٠، ص ٣٧)

وتعرف القيادة في الخدمة الاجتماعية: بأن القيادة صفة تدل على هيئة نسبية بين شخص يقوم بعمل جماعي وأشخاص يتبعون عمله ويسيطرون على مثله لتحقيق غاية مشتركة ولذلك لا بد أن يتوفر في القائد بوجه عام صفات تمكنه من القيادة إلى جانب كفاياته الفنية وأهمها:

- أ- تأثير وجداني بين من يفقدون وعن طريق هذا التأثير يصبح له منزلة في نفوسهم فلا بد أن يكون محبوباً منهم.
- ب- حسن الاتصال بالجماعات والتعامل معهم.
- ج- بروز وتميز من يتولى القيادة يكاد يفرضه عليهم.
- د- حسن العمل الجماعي والتعلق به (السكري، ٢٠٠٠، ص ٢٥٤).

٣. المهارات القيادية Leadership skills :

تُعرف المهارات القيادية بأنها " مجموعة من القدرات التي يجب أن يمتلكها القائد، والتي تمكنه من تنفيذ الأعمال والمهام الموكلة إليه بكفاءة وفاعلية، لتحقيق الأهداف المنشودة "(الصرايرة، ٢٠٢٢، ص ١٤٥).

هي تعليم أفراد الأسرة وتوجيههم والتأثير على سلوكياتهم للوصول إلى الهدف التي تسعى إليه الأسرة، وهي دعم الوالدين لأبنائهم وبناتهم خلال مراحل العمر المختلفة للعثور على هويتهم واتخاذ القرارات واتخاذ الخيارات والشعور بالراحة مع دعمهم للتطلعات المستقبلية (Butler, 2016, P 97).

وتعرف الباحثة المهارات القيادية:

هي عملية توجيهية لمنح الأراذل الصغيرات القوة لتنمية مهارتي حل المشكلة والمهارة التوجيهية للتعامل بما يفيد الواقع الأسري والمستقبل.

٤. مفهوم الأراذل الصغيرات:

تعرف بأنها الأرملة صغيرة السن التي يتراوح عمرها ما بين ٣٠ إلى ٤٥ سنة وتعاني من سوء التكيف نتيجة فقدان شريكها (شعيب، ٢٠١٨، ص ١٦).

يمكن تعريف الأراذل الصغيرات إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية كما يلي:

- المرأة التي فقدت زوجها نتيجة ظروف طبيعية أو عمل أو مرض.
- يتراوح عمرها ١٨ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة.
- لديها أطفال في مراحل عمرية مختلفة.
- لديها نقص في مهارات القيادة الأسرية.

٥. الإطار النظري للدراسة:

أ- أهمية القيادة الأسرية:

- تحسين العلاقات الأسرية: تعزز القيادة الأسرية الإيجابية مفهوم الاحترام المتبادل والثقة بين أفراد الأسرة، وتنمي مهارات الاستماع والتفاعل الفعال، مما يخلق بيئة أسرية صحية ومترابطة.

- **تنمية الأبناء:** تساهم في تنشئة أبناء قادرين على مواجهة تحديات الحياة، من خلال غرس القيم والمبادئ السليمة، وتعليمهم مهارات حل النزاعات بطرق إيجابية .
 - **بناء رؤية مشتركة :** تساعد في بناء رؤية مشتركة وأهداف قائمة على توافق آراء جميع أفراد الأسرة، مما يدفعهم للعمل المشترك نحو تحقيق هذه الأهداف .
 - **التأثير الإيجابي على المجتمع :** تؤدي الأسر التي تتمتع بقيادة فعالة إلى بناء مجتمع قوي ومتماسك، حيث تنعكس القيم والممارسات الإيجابية داخل الأسرة على تفاعلاتهم المجتمعية .
 - **تطوير المهارات القيادية :** يتعلم الوالدان مهارات قيادية أساسية، مثل فهم المراحل العمرية للأبناء والتعامل معهم باحترام، مما يساهم في تطوير شخصيتهم وقدرتهم على التأثير بشكل إيجابي .
 - **تعزيز التمسك بالقيم:** تساهم في نقل القيم والتقاليد الأصيلة إلى الأجيال القادمة، مما يحافظ على الهوية الثقافية والاجتماعية .(Res, 2022, p 48).
- وفي هذه الدراسة سوف يتم التركيز علي المهارات الآتية:**
- (مهارة إدارة الأولويات، مهارة إدارة وحل المشكلات، مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية)، وذلك حيث من خلال مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الخاصة برعاية الأرامل الصغيرات أوضح أنهم في الحاجة لاكسابهن تلك المهارات لقيادة الأسرة حيث أن الأرامل الصغيرات ليس لديهن الوعي الكافي.
- تاسعا: البرنامج المقنن باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات:**
١. **الأهداف التي يسعى البرنامج المهني لتحقيقها:**
- الهدف العام:** تحديد العلاقة بين التدخل المهني باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنميةمهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات.
- وينتقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تسعى الدراسة الحالية إلى:
- ١- تحديد العلاقة بين التدخل المهني باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة وتنمية الكفاءة الذاتية لدي الأطفال ضعاف السمع.
- ٢- تحديد العلاقة بين التدخل المهني باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة وتنمية العلاقات الاجتماعية لدي الاصم وضعاف السمع.

- ٣- الأساس القيمي للبرنامج المهني: وتتمثل في أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعامل مع فريق العمل بالمؤسسة والالتزام بسرية المعلومات والحيادية في التعامل وعدم التحيز.
- ٤- أنساق التعامل في البرنامج المهني: وتتمثل أنساق التعامل في الأنساق التالية:
- نسق محدث التغيير: ويقصد به الباحث وأعضاء فريق العمل.
 - نسق العميل ويمكن تقسيمه إلى:
- أ- النسق الفردي: وهو يقصد به الاختصاصي الاجتماعي - الاختصاصي النفسي - الاختصاصي الرياضي - الطبيب - الممرضة.
- ب- النسق الجماعي: ويقصد به عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع.
- ٥- مراحل تطبيق البرنامج المهني باستخدام نموذج منح القوة: يتضمن وضع وتطبيق نموذج منح القوة قيام الاختصاصي الاجتماعي بعدة خطوات يمكن عرضها على النحو التالي، كما حددها مالكوم باين في المراحل والأنشطة المهنية التي تتم من خلالها ممارسة إستراتيجية التمكين مع المجتمع:

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية وتتضمن الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** تحديد المشكلات.. وفيها يتم ممارسة الأنشطة المهنية التالية:
 - تحديد المشكلات المؤثرة من وجهة نظر المجتمع.
 - تحديد من المتسبب في وجود هذه المشكلات.
 - تحديد الفروق بين رؤية المجتمع ورؤية الاختصاصي الاجتماعي.
 - بناء الثقة بين المجتمع وبين الاختصاصي الاجتماعي.
- **الخطوة الثانية:** تحديد نقاط العمل الأساسية... وفيها يتم ممارسة الأنشطة المهنية التالية:
- استخدام المعلومات المتاحة لمساعدة سكان المجتمع على تفهم مشكلاتهم وبيئاتهم.
 - تحديد العوامل المسببة لحدوث المشكلات.
 - تحديد العلاقات الارتباطية بين المشكلات بعضها البعض.
 - تجنب فرض القيادات رأيهم على الحوار أو في اتخاذ القرارات أو في توزيع المسؤوليات.

المرحلة الثانية: ممارسة التمكين وتتضمن الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** بناء الثقة.. وفيها يتم ممارسة الأنشطة المهنية التالية:
 - تفهم المشكلات من وجهة نظر سكان المجتمع أنفسهم.
 - تأكيد الثقة ومحاولة تتميتها.
- **الخطوة الثانية:** تحليل النتائج.. وفيها يتم ممارسة الأنشطة التالية:

- تحديد الأعمال التي يمكن تنفيذها.
- مساعدة المجتمع على فهم الاختلافات في القوة والاهتمامات التي يمكن أن توجد بعض ردود الأفعال غير الإيجابية.

المرحلة الثالثة: العمل الفعلي.. وفيها يتم ممارسة الأنشطة التالية:

- تحديد الأعمال التي يجب تنفيذها والقيام بتنفيذها وفقا لما هو مخطط لها.
- تحديد الانعكاسات الناتجة عن هذه الأعمال.
- استخدام الأمثلة الإيجابية لتحفيز المجتمع على العمل.
- تقدير الانعكاسات السلبية ودراستها.

المرحلة الرابعة: تقييم جهود استخدام نموذج التمكين ويتضمن الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: تقييم جهود كلا من السكان والأخصائي.
- الخطوة الثانية: تقدير التغيير الذي طرأ عليهم أثناء العمل.
- الخطوة الثالثة: البدء في نفس العمليات في أنشطة أخرى إذا تطلب الأمر ذلك لمواجهة المشكلات.

ويتم ذلك من خلال:

(أ) مرحلة الارتباط:

- أهداف المرحلة: في هذه المرحلة يتم التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها وتكوين العلاقات المهنية من خلال إجراء الاتصالات والمقابلات مع إدارة المؤسسة وفريق العمل.
- الاستراتيجيات: الإقناع التعاون الاتصال المشاركة، بناء العلاقات المهنية.
- التكنيكيات: الشرح والتوضيح والتفسير العصف الذهني، المناقشة.
- الأدوات: المقابلات الاجتماعات الملاحظة.
- الأدوار: جامع ومحلل بيانات.
- المهارات: الملاحظة، مهارة التسجيل، مهارة إدارة المقابلة الإنصات الجيد، الاتصال اللفظي التوضيح، تكوين علاقة مهنية، الإقناع.

(ب) مرحلة التقدير:

- أهداف المرحلة: جمع المعلومات عن المشكلة من خلال تقدير الموقف وتحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع وأهم الأبعاد التي تعاني من زيادة علي مقياس مظاهر الكفاءة الذاتية، وتحديد الأنساق المشاركة في برنامج التدخل وتحديد الأدوات المناسبة

في قياس عائد التدخل المهني وإجراء القياس القبلي قبل التدخل المهني لتحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية.

- الاستراتيجيات: الشرح، الإقناع - بناء العلاقات - التوضيح، المشاركة، التعاون.
- التكنيكيات: التوضيح والتفسير - العمل المشترك - المناقشة.
- الأدوات: اجتماعات - مقابلات فردية وجماعية - مقياس - الملاحظة.
- أدوار: جامع ومحلل البيانات.
- المهارات: أداة المقابلة وتوجيهها - الملاحظة - التسجيل - الإنصات الجيد - تحديد المشكلة.

(ج) مرحلة التخطيط:

- أهداف المرحلة: وفي هذه المرحلة يضع الباحث برنامج مخطط للتدخل المهني مع فريق العمل بالمؤسسة يشمل معظمها الأنشطة المهنية التي تساهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع وتحقيق أهداف البرنامج مع توضيح الهدف من كل نشاط وكذلك مدته الزمنية، كما أنه في هذه المرحلة يجب علي الباحث تحديد الموارد والإمكانيات التي تساهم في تنفيذ البرنامج المهني.
- الاستراتيجيات: التعاون - التوضيح - الإقناع.
- التكنيكيات: المناقشة الجماعية - العمل المشترك.
- الأدوات: المقابلات الجماعية - الاجتماعات.
- الأدوار: مخطط - معلم - معالج - ممكن - منسق.
- المهارات: مقابلات - اجتماعات.

(د) مرحلة التنفيذ:

- أهداف المرحلة: وفي هذه المرحلة يتم تطبيق خطة التدخل المهني لتحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع وانخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية.
- بالتعاون والتنسيق مع نسق المؤسسة وما بها من موارد وإمكانيات لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني بالمؤسسة.
- الاستراتيجيات: الإقناع البناء المعرفي - تغيير السلوك - المشاركة الجماعية - التعبير الحر عن المشاعر - الاتصال - التعاون - التعامل مع البيئة الاجتماعية.
- التكنيكيات: المناقشة - العمل المشترك - التوضيح والتفسير - توجيه التفاعل.
- الأدوات: محاضرات - ندوات - مناقشات جماعية - ورش عمل.
- الأدوار: مخطط - معالج - منسق - وسيط - ممكن - معالج - التربوي.

- المهارات: الملاحظة - التسجيل - تحديد الأدوار - إدارة الاجتماعات والمحاضرات.
وستكون مدة التدخل كالتالي: عدد (٢٥) اجتماع بمعدل اجتماعين كل شهر لمدة عام يتم خلالها تنفيذ أنشطة البرنامج المذكورة.

(هـ) مرحلة التقييم والإنهاء:

- أهداف المرحلة: تحديد مدي فعالية التغيير الذي حدث مع فريق العمل بالمؤسسة من خلال إجراء القياس البعدي، والتعرف على مستوى تحقيق الأهداف التي وضعها البرنامج.
- الاستراتيجيات: التعاون - العمل المشترك.
- التكتيكات: المناقشة الجماعية.
- الأدوات: المقابلات الجماعية والاجتماعات - القياس البعدي.
- الأدوار: جامع ومحلل البيانات - ممكن.
- المهارات: الملاحظة والتسجيل.

٦- متطلبات تنفيذ البرنامج المهني:

(أ) متطلبات خاصة بفريق العمل بالمؤسسة:

- ١- مراعاة التنوع بين التخصصات المختلفة لفريق العمل لتحقيق الأهداف المنشودة.
- ٢- عقد الدورات التدريبية لفريق العمل بالمؤسسة المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع.
- ٣- تزويدهم بالمهارات المهنية للتعامل مع هذه الفئة.
- ٤- تزويدهم بالمداخل والنماذج المهنية للتعامل مع هذه الفئة.
- ٥- الالتزام بالأخلاقيات والسلوكيات المهنية تجاه الأطفال ضعاف السمع.

(ب) - متطلبات خاصة بمؤسسات المجتمع المحلي:

- ١-التوسع في إنشاء الجمعيات المتخصصة في رعاية هذه الفئة.
 - ٢-مراعاة أن تكون خدمات تلك المؤسسات مناسبة لاحتياجات ومشكلاتهم.
 - ٣-زيادة دعم جودة المؤسسات العاملة في مجال الاعاقة السمعية.
 - ٤-مراعاة التنوع في البرامج والأنشطة التي تقدم بتلك الخدمات.
- عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(١) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية التي تنتمي إلى بحوث

تقدير عائد التدخل المهني التي تعتمد على استخدام القياس القبلي - القياس البعدي

لجماعة تجريبية واحدة من الأرامل الصغيرة المترددات على إدارة شؤون المرأة

بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط وعددهن (٢٠) مفردة. وذلك لاختبار التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " على المتغير التابع والمتمثل في: " تنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات"، وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والقياس والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة.

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني للدراسة في إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط، وذلك للأسباب التالية:

- اهتمام إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط بتقديم الحماية والرعاية والدعم الاجتماعي والاقتصادي للأرامل الصغيرات، ويشمل ذلك توفير المساعدات الضمانية والمعاشات والمساعدات المالية، وضمان توفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال من خلال دعم الأمهات وتمكينهن من رعاية أطفالهن بشكل صحي.
- اهتمام إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط بتوجيه الأرامل الصغيرات نحو برامج التنمية المهنية والتكوين المهني لتمكينهن اقتصاديًا، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لضمان استقرارهن واستقرار أسرهن.
- توفر عينة الدراسة من الأرامل الصغيرات المترددات على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط.
- موافقة المسؤولين بإدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط على التعاون مع الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- توافر مقومات تنفيذ برنامج التدخل المهني من قاعات تدريبية وأنشطة ووسائل توعوية وأدوات تفاعلية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأرامل الصغيرات المترددات على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط

وعددتهن (٢٠) مفردة جماعة تجريبية، وكذلك عدد (١٠) مفردات لإجراء اختبارات الصدق والثبات. وذلك وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون سن الأرملة الصغيرة في الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة).
- أن تجيد الأرملة الصغيرة القراءة والكتابة.
- أن يكون لدى الأرملة الصغيرة أبناء.
- أن تتردد الأرملة الصغيرة بانتظام على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط.
- موافقة الأرملة الصغيرة على التعاون مع الباحثة والمشاركة في برنامج التدخل المهني.
- وتم تطبيق شروط اختيار العينة على الأرملة الصغيرات المترددات على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع الأرملة الصغيرات المجال البشري للدراسة.

البيان	العدد الكلي للأرملة الصغيرات	عينة الصدق والثبات	الجماعة التجريبية
العدد	٣٥	١٠	٢٠

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني القائم على استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والمستهدف بتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرملة الصغيرات، والتي بدأت في الفترة من ١٠/١١/٢٠٢٤م إلى ١٠/٣/٢٠٢٥م.

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٣-١) صحيفة البيانات الأولية للأرملة الصغيرات، (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للأرملة الصغيرات، وتضمنت

المحاور التالية:

- السن
- الحالة التعليمية
- الحالة الوظيفية
- عدد الأبناء
- مصادر دخل الأسرة
- طبيعة السكن

(٣-٢) مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرملة الصغيرات:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات اعتماداً على الأدبيات النظرية والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.
٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي اشتمل عليها مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٨) عبارة. توزيعها كالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عبارات مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات

الأبعاد	بعد مهارة إدارة الأولويات	بعد مهارة إدارة وحل المشكلات	بعد مهارة العلاقات الاجتماعية
عدد العبارات	١٦	١٦	١٦
أرقام العبارات	١ - ١٦	١٧ - ٣٢	٣٣ - ٤٨

٣. اعتمد مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة/ قيمة): وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع درجات مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجات/ القيم	٣	٢	١

٤. طريقة تصحيح مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات:

تم بناء مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والحدود العليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، ثم تم تقسيم المدى على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 1.5$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى

جدول رقم (٤) يوضح توزيع مستويات أبعاد مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٥. صدق الأداة:

(أ) **صدق المحتوى "الصدق المنطقي"**: اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لمقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لتحديد مدى تمثيل المقياس للميدان البحثي الذي يقيسه، ومدى ملائمة إجراءات بنائه، والتحقق من جودته من حيث البناء اللغوي ومناسبة المفردات للمرحلة العمرية والأهداف المستهدفة وتمثيلها للبناء المستهدف والتعريفات الإجرائية مما يساعد على تجويد المقياس وإخراجه في صورة مقبولة علمياً ولغوياً وفنياً، وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة. وبالتالي حرصت الباحثة على صياغة بنود المقياس في ضوء الإطار النظري للظاهرة موضوع الاهتمام، وفي ضوء المحاولات التي بذلت لوضع أدوات لقياس مهارات القيادة الأسرية لدى عينات تنتمي إلى أعمار زمنية مختلفة، وذلك لتحديد أبعاد مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات والمتمثلة في: "بعد مهارة إدارة الأولويات، وبعد مهارة إدارة وحل المشكلات، وبعد مهارة العلاقات الاجتماعية".

- ثم تم عرض مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات على عدد (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي**: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأرامل الصغيرات المترددات على إدارة شؤون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط "مجتمع الدراسة"، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس مهارات القيادة الأسرية

للأرامل الصغيرات ودرجة الأداة ككل

الأبعاد	الأرامل الصغيرات (ن=١٠)			أبعاد المقياس ككل
	بعد مهارة إدارة الأولويات	بعد مهارة إدارة وحل المشكلات	بعد مهارة العلاقات الاجتماعية	
قيمة معامل (R)	٠,٩٧٨	٠,٩٩٤	٠,٨٩٢	١
الدلالة	**	**	**	
قوة معامل (R)	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي تام

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لكل بعد على حدة من ناحية ولأبعاد كلها من ناحية أخرى، بمعنى دلالة العلاقات التبادلية بين كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(ج) ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات على استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأرامل الصغيرات المترددات على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط "مجتمع الدراسة"، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج ثبات مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات

الأرامل الصغيرات (ن=١٠) الأبعاد	بعد مهارة إدارة الأولويات	بعد مهارة إدارة وحل المشكلات	بعد مهارة العلاقات الاجتماعية	أبعاد المقياس ككل
قيمة معامل (R)	٠,٩٣٨	٠,٩٤٩	٠,٩٧٥	٠,٩٦٥
الدلالة	**	**	**	**
قوة معامل (R)	٠,٩٦٨	٠,٩٧٤	٠,٩٨٧	٠,٩٨٢
درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية لكل بعد على حدة من ناحية ولأبعاد كلها من ناحية أخرى، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٣-٣) تحليل محتوى التقارير الفردية لأعضاء الجماعة التجريبية:

اعتمدت الباحثة على تحليل محتوى التقارير الفردية لأعضاء الجماعة التجريبية بهدف التعرف على التغيرات التي حدثت لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية من الأرامل الصغيرات المترددات على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة

أسيوط، وذلك من خلال التسجيل القبلي - التسجيل البعدي للتغيرات التي حدثت في مستوى تنمية مهارات القيادة الأسرية لديهن، وذلك لكل حالة على حده.

(٣-٤) **تحليل محتوى التقارير الجماعية لاجتماعات الجماعة التجريبية:** اعتمدت الباحثة على تحليل محتوى التقارير الجماعية لاجتماعات الجماعة التجريبية بهدف التعرف على التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية من الأرامل الصغيرات المترددات على إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط في مستوى تنمية مهارات القيادة الأسرية لديهن، وذلك من خلال التسجيل القبلي - التسجيل البعدي للاجتماعات الدورية للجماعة التجريبية ككل.

(٤) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة، حيث أنه أسلوب بحثي يركز على فهم الجوانب غير القابلة للقياس الكمي في البيانات، مثل الأفكار، والآراء، والمشاعر، والسياقات الاجتماعية. ويعتمد على تحليل البيانات الوصفية، مثل: النصوص، والملاحظات، والمقابلات، وتسجيل الحالات الفردية، وتحليل محتوى التقارير الفردية والجماعية لاستكشاف الأنماط والروابط والعلاقات بين الظواهر بجانب الاعتماد على الأرقام والإحصائيات.

- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومجموع الأوزان المرجحة، والنسبة التقديرية، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

• نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف الأرامل الصغيرات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف الأرامل الصغيرات مجتمع الدراسة (ن=٢٠)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصادر دخل الأسرة	ك	%
السن	٢٥	٢	معاش الزوج	٤	٢٠
عدد الأبناء	٣	١	عمل الأرملة	٨	٤٠
الحالة التعليمية	ك	%	مساعداً من الأهل	٢	١٠
تقرأ وتكتب	٦	٣٠	مساعداً من المؤسسات	٦	٣٠
مؤهل متوسط	١٤	٧٠	المجموع	٢٠	١٠٠
المجموع	٢٠	١٠٠	طبيعة السكن	ك	%

٧٥	١٥	سكن إيجار	%	ك	الحالة الوظيفية
٢٥	٥	سكن تملك	٤٠	٨	تعمل بأجر غير ثابت
١٠٠	٢٠	المجموع	٦٠	١٢	ربة منزل
			١٠٠	٢٠	المجموع

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأرمال الصغيرات بالجماعة التجريبية (٢٥) سنة، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد أبناء الأرمال الصغيرات بالجماعة التجريبية (٣) أبناء، وبانحراف معياري ابن واحد تقريباً.
- أكبر نسبة من الأرمال الصغيرات بالجماعة التجريبية حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٧٠%)، ثم قرآن وتكتبن بنسبة (٣٠%).
- أكبر نسبة من الأرمال الصغيرات بالجماعة التجريبية حالتهن الوظيفية ربة منزل بنسبة (٦٠%)، ثم تعمل بأجر غير ثابت بنسبة (٤٠%).
- أكبر نسبة من الأرمال الصغيرات بالجماعة التجريبية مصادر دخل الأسرة تمثلت في: عمل الأرملة بنسبة (٤٠%)، ثم مساعدات من المؤسسات بنسبة (٣٠%)، يليها معاش الزوج بنسبة (٢٠%)، وأخيراً مساعدات من الأهل بنسبة (١٠%).
- أكبر نسبة من الأرمال الصغيرات بالجماعة التجريبية مقيمات بسكن إيجار بنسبة (٧٥%)، ثم سكن تملك بنسبة (٢٥%).

المحور الثاني: أبعاد مهارات القيادة الأسرية للأرمال الصغيرات:

(١) **بعد مهارة إدارة الأولويات للأرمال الصغيرات:**

جدول رقم (٨) يوضح بعد مهارة إدارة الأولويات للأرمال الصغيرات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		مجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استطيع ان أضع أهدافي بشكل واضح ومحدد	٢٧	١,٣٥	٠,٦٧	٩	٥٠	٢,٥	٠,٦٩	٨
٢	أرتب أهدافي واحتياجاتي حسب أولويتها	٢٧	١,٣٥	٠,٥٩	٨	٥٢	٢,٦	٠,٦	٤
٣	أحرص على ضرورة أن تتناسب أهدافي مع الإمكانيات المتاحة	٢٨	١,٤	٠,٦٨	٧	٥١	٢,٥٥	٠,٦	٦
٤	أسعى لتنفيذ الأهداف المحددة كلاً على حسب أهميتها	٢٧	١,٣٥	٠,٦٧	٩	٥٤	٢,٧	٠,٥٧	٢
٥	أستطيع إنجاز المهام المدونة في خطتي اليومية	٢٩	١,٤٥	٠,٦٩	٥	٥٤	٢,٧	٠,٥٧	٢

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	تشاركني أسرتي في وضع أولويتي	٣٤	١,٧	٠,٨	١	٥٠	٢,٥	٠,٦٩	٨
٧	أستطيع أن أتعامل بفاعلية مع تداخل الأولويات التي حددتها	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٤	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٣
٨	لدي القدرة على مواجهة المشكلات التي تنتج من تداخل الأولويات المحددة	٢٧	١,٣٥	٠,٦٧	٩	٥٤	٢,٧	٠,٥٧	٢
٩	أهتم بتدوين الخطط الخاصة بأسرتي	٣٠	١,٥	٠,٦٩	٣	٥٢	٢,٦	٠,٦٨	٥
١٠	أبني أفكار جديدة عند القيام بأدوار مختلفة مع أبنائي	٣١	١,٥٥	٠,٧٦	٢	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٣
١١	أوفر البيئة الجيدة لتحقيقي أهدافي	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٤	٥٢	٢,٦	٠,٦٨	٥
١٢	أستطيع تبني خطط بديلة عند حدوث أي مشكلة تؤثر على تنفيذ الخطة الأساسية	٢٧	١,٣٥	٠,٦٧	٩	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٣
١٣	أستطيع تحقيق الأدوار والمهام المحددة	٣١	١,٥٥	٠,٧٦	٢	٥١	٢,٥٥	٠,٦٩	٧
١٤	أناقش أفراد أسرتي في أفكار ومقترحاتي	٢٨	١,٤	٠,٦	٦	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	١
١٥	أحرص على إدارة وقتي بشكل فعال	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٤	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٣
١٦	أقيم ما تم تحقيقه من أهداف في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج	٢٨	١,٤	٠,٦٨	٧	٥١	٢,٥٥	٠,٦٩	٧
	بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات ككل	٤٦٤	١,٤٥	٠,٦	مستوى منخفض	٨٣٨	٢,٦٢	٠,٤٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشاركني أسرتي في وضع أولويتي بمتوسط حسابي (١,٧)، يليه الترتيب الثاني أبني أفكار جديدة عند القيام بأدوار مختلفة مع أبنائي، وأستطيع تحقيق الأدوار والمهام المحددة بمتوسط حسابي (١,٥٥)، ثم الترتيب الثالث أهتم بتدوين الخطط الخاصة بأسرتي بمتوسط حسابي (١,٥) وبانحراف معياري (٠,٦٩)، يليه الترتيب الرابع أستطيع أن أتعامل بفاعلية مع تداخل الأولويات التي حددتها، أوفر البيئة الجيدة لتحقيقي أهدافي، وأحرص على إدارة وقتي بشكل فعال بمتوسط حسابي (١,٥) وبانحراف معياري (٠,٧٦)، ثم الترتيب الخامس أستطيع إنجاز المهام المدونة في خطتي اليومية بمتوسط حسابي (١,٤٥)، وأخيراً

الترتيب التاسع أستطيع أن أضع أهدافي بشكل واضح ومحدد، وأسعى لتنفيذ الأهداف المحددة كلاً على حسب أهميتها، ولدي القدرة على مواجهة المشكلات التي تنتج من تداخل الأولويات المحددة، وأستطيع تبني خطط بديلة عند حدوث أي مشكلة تؤثر على تنفيذ الخطة الأساسية بمتوسط حسابي (١,٣٥).

- مستوى بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أناقش أفراد أسرتي في أفكار ومقترحاتي بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، يليه الترتيب الثاني أسعى لتنفيذ الأهداف المحددة كلاً على حسب أهميتها، وأستطيع إنجاز المهام المدونة في خطتي اليومية، ولدي القدرة على مواجهة المشكلات التي تنتج من تداخل الأولويات المحددة بمتوسط حسابي (٢,٧)، ثم الترتيب الثالث أستطيع أن أتعامل بفاعلية مع تداخل الأولويات التي حددتها، وأتبنى أفكار جديدة عند القيام بأدوار مختلفة مع أبنائي، وأستطيع تبني خطط بديلة عند حدوث أي مشكلة تؤثر على تنفيذ الخطة الأساسية، وأحرص على إدارة وقتي بشكل فعال بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، يليه الترتيب الرابع أرتب أهدافي واحتياجاتي حسب أولويتها بمتوسط حسابي (٢,٦) وبانحراف معياري (٠,٦)، ثم الترتيب الخامس أهتم بتدوين الخطط الخاصة بأسرتي، وأوفر البيئة الجيدة لتحقيق أهدافي بمتوسط حسابي (٢,٦) وبانحراف معياري (٠,٦٨)، وأخيراً الترتيب الثامن أستطيع أن أضع أهدافي بشكل واضح ومحدد، وتشاركني أسرتي في وضع أولوياتي بمتوسط حسابي (٢,٥)، وها ما أكدته دراسة كلا من (الحري، ٢٠٢٣) (قاسم، ٢٠٢٣) التي جات نتائجها مؤكدة اثبات صحة فروض الدراسة وفعالية البرنامج الانتقائي المصمم لتدعيم إدارة الذات لدى الأمهات الأرامل،

(٢) بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات:

جدول رقم (٩) يوضح بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أواجه مشكلاتي وأحدد الأبعاد الخاصة بها ولا أتهرب منها	٣٢	١,٦	٠,٧٥	٤	٥٤	٢,٧	٠,٥٧	٣
٢	تكسبني مواجهة مشكلات أسرتي القوة والصلابة	٢٦	١,٣	٠,٦٦	١٣	٥١	٢,٥٥	٠,٦٩	٧
٣	أستطيع مواجهة الضغوط الأسرية والمنزلية	٣١	١,٥٥	٠,٧٦	٥	٥١	٢,٥٥	٠,٦٩	٧

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	لدى إيمان بأن مواجهة المشكلات هي الخطوة الأولى للوصول لحلول سريعة	٣٧	١,٨٥	٠,٨٨	٢	٥٤	٢,٧	٠,٦٦	٤
٥	أتعامل مع مشكلاتي الأسرية بطرق جديدة	٢٨	١,٤	٠,٧٥	١١	٥٢	٢,٦	٠,٦	٦
٦	أجيد استخدام خطط بديلة للتعامل مع المشكلات التي تواجه أسرتي	٢٨	١,٤	٠,٦٨	١٠	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	٢
٧	أستطيع مواجهة الضغوط حتى لا تتفاقم وتتضخم	٣٠	١,٥	٠,٦٩	٦	٤٨	٢,٤	٠,٦٨	٨
٨	لدى يقين بأن الانفعال والغضب ليس حلاً لأي مشكلة	٤٤	٢,٢	٠,٧	١	٤٧	٢,٣٥	٠,٨١	٩
٩	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند مواجهة المشكلات حيث لا تتأثر حالتي النفسية والصحية سلباً	٢٦	١,٣	٠,٥٧	١٢	٤٦	٢,٣	٠,٨٦	١٠
١٠	لدى القدرة على ضبط النفس عند ظهور مشكلات	٢٩	١,٤٥	٠,٨٣	٩	٥٤	٢,٧	٠,٥٧	٣
١١	أنجح في التعامل مع مشكلات أبنائي المعقدة بكفاءة	٢٩	١,٤٥	٠,٦٩	٨	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	٢
١٢	أقيم نفسي عند مواجهة المشكلات لمعرفة أسباب الإخفاق في حل المشكلة	٢٥	١,٢٥	٠,٥٥	١٤	٥٦	٢,٨	٠,٥٢	١
١٣	أتعامل بهدوء مع أبنائي عند التفكير في أعبائي المنزلية والمادية	٢٨	١,٤	٠,٦٨	١٠	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	٢
١٤	أخطي مشاعر الانفعال والغضب حتي لا تؤثر على علاقتي بأبنائي	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٧	٥٦	٢,٨	٠,٥٢	١
١٥	أضع خطط مستقبلية مقترحة لأي مشكلة محتملة الحدوث	٢٩	١,٤٥	٠,٦٩	٨	٥٤	٢,٧	٠,٦٦	٤
١٦	أسارع في إنهاء أي مشكلات حتى لا تتأثر علاقتي بأبنائي	٣٣	١,٦٥	٠,٧٥	٣	٥٣	٢,٦٥	٠,٦٧	٥
	بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات ككل	٤٨٥	١,٥٢	٠,٥٧	مستوى منخفض	٨٤١	٢,٦٣	٠,٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لدى يقين بأن الانفعال والغضب ليس حلاً لأي مشكلة بمتوسط حسابي (٢,٢)، يليه الترتيب الثاني لدى إيمان بأن مواجهة المشكلات هي الخطوة الأولى للوصول لحلول سريعة بمتوسط حسابي (١,٨٥)، ثم الترتيب الثالث أسارع في إنهاء أي

مشكلات حتى لا تتأثر علاقتي بأبنائي بمتوسط حسابي (١,٦٥)، يليه الترتيب الرابع أواجه مشكلاتي وأحدد الأبعاد الخاصة بها ولا أتهرب منها بمتوسط حسابي (١,٦)، ثم الترتيب الخامس أستطيع مواجهة الضغوط الأسرية والمنزلية بمتوسط حسابي (١,٥٥)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر أقيم نفسي عند مواجهة المشكلات لمعرفة أسباب الإخفاق في حل المشكلة بمتوسط حسابي (١,٢٥).

- مستوى بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقيم نفسي عند مواجهة المشكلات لمعرفة أسباب الإخفاق في حل المشكلة، وأتخطى مشاعر الانفعال والغضب حتى لا تؤثر على علاقتي بأبنائي بمتوسط حسابي (٢,٨)، يليه الترتيب الثاني أجيد استخدام خطط بديلة للتعامل مع المشكلات التي تواجه أسرتي، وأنجح في التعامل مع مشكلات أبنائي المعقدة بكفاءة، وأتعامل بهدوء مع أبنائي عند التفكير في أعبائي المنزلية والمادية بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، ثم الترتيب الثالث أواجه مشكلاتي وأحدد الأبعاد الخاصة بها ولا أتهرب منها، ولدى القدرة على ضبط النفس عند ظهور مشكلات بمتوسط حسابي (٢,٧) وبنحرف معياري (٠,٥٧)، يليه الترتيب الرابع لدى إيمان بأن مواجهة المشكلات هي الخطوة الأولى للوصول لحلول سريعة، وأضع خطط مستقبلية مقترحة لأي مشكلة محتملة الحدوث بمتوسط حسابي (٢,٧) وبنحرف معياري (٠,٦٦)، ثم الترتيب الخامس أسارع في إنهاء أي مشكلات حتى لا تتأثر علاقتي بأبنائي بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وأخيراً الترتيب العاشر أستطيع التحكم في انفعالاتي عند مواجهة المشكلات حيث لا تتأثر حالتي النفسية والصحية سلباً بمتوسط حسابي (٢,٣)، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة (طه، ٢٠٢٣) التي توصلت نتائجها إلى هناك علاقة بين المهارات القيادية لربات الأسر وجودة الحياة الأسرية وقدراتهن على التعامل مع المشكلات التي تواجههن.

(٣) بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات:

جدول رقم (١٠) يوضح بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لدى القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بحياتي الأسرية	٢٨	١,٤	٠,٦٨	٩	٤٨	٢,٤	٠,٧٥	٩
٢	لدى القدرة على إقامة علاقة سليمة مع أبنائي	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٧	٤٧	٢,٣٥	٠,٧٥	١١

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	أستطيع إنشاء علاقات مع الجيران بعد وفاة زوجي	٣٠	١,٥	٠,٦٩	٦	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٤
٤	أستطيع التكيف مع الأوضاع الحالية	٢٧	١,٣٥	٠,٥٩	١٠	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	٢
٥	يستطيع أبنائي التكيف مع أقرانهم	٣٢	١,٦	٠,٧٥	٣	٥٢	٢,٦	٠,٦٨	٧
٦	أستطيع التعايش مع حياتي بعد وفاة زوجي	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٧	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	٢
٧	أطلب مشورة الآخرين في حل المشكلات التي تواجهني عند الحاجة إليها	٣٠	١,٥	٠,٧٦	٧	٥٦	٢,٨	٠,٥٢	١
٨	أشارك زميلاتي في أنشطة المؤسسة	٣٥	١,٧٥	٠,٨٥	١	٥٥	٢,٧٥	٠,٥٥	٢
٩	أستطيع التعامل مع مشكلات أبنائي	٣٢	١,٦	٠,٨٢	٤	٥٣	٢,٦٥	٠,٦٧	٥
١٠	لدي القدرة علي مساندة أبنائي بعد موت والديهم	٣١	١,٥٥	٠,٦٩	٥	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٤
١١	أقبل مساعدة الأقارب في شئون حياتي بعد وفاة زوجي	٣٠	١,٥	٠,٦٩	٦	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٤
١٢	لدي القدرة على إقامة حوار أسري هادف بيني وبين أبنائي	٢٩	١,٤٥	٠,٦٩	٨	٥١	٢,٥٥	٠,٦	٨
١٣	أستطيع ضبط سلوك أبنائي وتوجيههم	٣٠	١,٥	٠,٦٩	٦	٥٣	٢,٦٥	٠,٥٩	٤
١٤	أستطيع تخطي المشكلات التي أعاني منها	٣٣	١,٦٥	٠,٨١	٢	٥٤	٢,٧	٠,٦٦	٣
١٥	أتحمل مسؤولية دور الأب والأم في أن واحد	٢٨	١,٤	٠,٦٨	٩	٥٢	٢,٦	٠,٦	٦
١٦	أستطيع التصرف في تربية أبنائي بالتعاون مع أسرة زوج وأسرتي	٣٠	١,٥	٠,٦٩	٦	٤٨	٢,٤	٠,٨٢	١٠
بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات ككل		٤٨٥	١,٥٢	٠,٥٩	مستوى منخفض	٨٣٨	٢,٦٢	٠,٥٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشارك زميلاتي في أنشطة المؤسسة بمتوسط حسابي (١,٧٥)، يليه الترتيب الثاني أستطيع تخطي المشكلات التي أعاني منها بمتوسط حسابي (١,٦٥)، ثم الترتيب الثالث يستطيع أبنائي التكيف مع أقرانهم بمتوسط حسابي (١,٦) وبانحراف معياري (٠,٧٥)، يليه الترتيب الرابع أستطيع التعامل مع مشكلات أبنائي بمتوسط حسابي (١,٦) وبانحراف معياري

(٠,٨٢)، ثم الترتيب الخامس لدي القدرة علي مساندة أبنائي بعد موت والدهم بمتوسط حسابي (١,٥٥)، وأخيراً الترتيب العاشر أستطيع التكيف مع الأوضاع الحالية بمتوسط حسابي (١,٣٥).

- مستوى بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أطلب مشورة الآخرين في حل المشكلات التي تواجهني عند الحاجة إليها بمتوسط حسابي (٢,٨)، يليه الترتيب الثاني أستطيع التكيف مع الأوضاع الحالية، وأستطيع التعايش مع حياتي بعد وفاة زوجي، وأشار زميلاتي في أنشطة المؤسسة بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، ثم الترتيب الثالث أستطيع تخطي المشكلات التي أعاني منها بمتوسط حسابي (٢,٧)، يليه الترتيب الرابع أستطيع إنشاء علاقات مع الجيران بعد وفاة زوجي، ولدي القدرة علي مساندة أبنائي بعد موت والدهم، وأتقبل مساعدة الأقارب في شئون حياتي بعد وفاة زوجي، وأستطيع ضبط سلوك أبنائي وتوجيههم بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٥٩)، ثم الترتيب الخامس أستطيع التعامل مع مشكلات أبنائي بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٦٧)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر لدى القدرة على إقامة علاقة سليمة مع أبنائي بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة (نادي، ٢٠٢٢) التي كشفت عن طبيعة العلاقة بين وحي ربة الأسرة بالمهارات القيادية بمحاورها (الشخصية، الإنسانية، الاجتماعية، الفكرية، الإدارية) وإدارتها للعلاقات الأسرية مع الأبناء والأقارب والحي

• مستوى مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل:

جدول رقم (١١) يوضح مستوى مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل

القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)				الأبعاد
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب	
١,٤٥	٠,٦	٤٨,٣	٣	٢,٦٢	٠,٤٢	٨٧,٣	٢	بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات
١,٥٢	٠,٥٧	٥٠,٥	١	٢,٦٣	٠,٣٦	٨٧,٦	١	بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات
١,٥٢	٠,٥٩	٥٠,٥	٢	٢,٦٢	٠,٥٢	٨٧,٣	٣	بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات
١,٤٩	٠,٥٦	٤٩,٨	مستوى منخفض	٢,٦٢	٠,٣١	٨٧,٤	مستوى مرتفع	أبعاد مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات بمتوسط حسابي (١,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٥٧)، يليه الترتيب الثاني بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات بمتوسط حسابي (١,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٥٩)، وأخيراً الترتيب الثالث بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات بمتوسط حسابي (١,٤٥).

- مستوى مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات بمتوسط حسابي (١,٦٣)، يليه الترتيب الثاني بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٤٢)، وأخيراً الترتيب الثالث بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٥٢).

المحور الثالث: نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات:

جدول رقم (١٢) يوضح نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على

مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات

الأبعاد	القياس القبلي (٢٠=ن) نسبة التغير %	القياس البعدي (٢٠=ن) نسبة التغير %	الفرق بين القياسين	نسبة التغير ككل %
بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات	٤٨,٣	٨٧,٣	٣٩	٨٠,٧
بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات	٥٠,٥	٨٧,٦	٣٧,١	٧٣,٥
بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات	٥٠,٥	٨٧,٣	٣٦,٨	٧٢,٩
أبعاد مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل	٤٩,٨	٨٧,٤	٣٧,٦	٧٥,٥

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات، تمثلت فيما يلي:

- نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لمهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات بلغت (٨٠,٧%)، مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح

القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات.

- نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات بلغت (٧٣,٥%)، مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات.

- نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات بلغت (٧٢,٩%)، مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات.

- نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل بلغت (٧٥,٥%)، مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (١٣) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة

في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات

الاتجاه الفروق	الدلالة	قيمة T	درجات الحرية (df)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	مجتمع البحث	الأرامل الصغيرات (ن=٢٠)
								الأبعاد
<٢ ١	**	٧,٥٢٣-	١٩	٠,٦	١,٤٥	٢٠	القبلي	بعد مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات
				٠,٤٢	٢,٦٢	٢٠	البعدي	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي".

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي":

جدول رقم (١٤) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات

الاتجاه الفروق	الدلالة	قيمة T	درجات الحرية (df)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	مجتمع البحث	الأرامل الصغيرات (٢٠=ن)
								الأبعاد
<٢ ١	**	٧,٢١١-	١٩	٠,٥٧	١,٥٢	٢٠	القبلي	بعد مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات
				٠,٣٦	٢,٦٣	٢٠	البعدي	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي".

نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي .
(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٥) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات

الأرامل الصغيرات (N=٢٠) الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة	اتجاه الفروق
بعد مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات	القبلي	٢٠	١,٥٢	٠,٥٩	١٩	٤,٨٨٩-	**	<٢ ١
	البعدي	٢٠	٢,٦٢	٠,٥٢				

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي ".

(٤) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٦) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل

الأرامل الصغيرات (ن=٢٠)	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة	اتجاه الفروق
الأبعاد								
أبعاد مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل	القبلي	٢٠	١,٤٩	٠,٥٦	١٩	٦,٥٨٦-	**	<٢ ١
	البعدي	٢٠	٢,٦٢	٠,٣١				

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي".

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

١. النتائج المرتبطة بخصائص الأرامل الصغيرات: أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط سن الأرامل الصغيرات بالجماعة التجريبية (٢٥) سنة، وبانحراف معياري سنتان تقريباً، متوسط عدد أبناء الأرامل الصغيرات بالجماعة التجريبية (٣) أبناء، وبانحراف معياري ابن واحد تقريباً، أكبر نسبة من الأرامل الصغيرات بالجماعة التجريبية حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٧٠%)، ثم تقرأن وتكتبن بنسبة (٣٠%). أكبر نسبة من الأرامل الصغيرات بالجماعة التجريبية حاليهن الوظيفية ربة منزل بنسبة (٦٠%)، ثم تعمل بأجر غير ثابت بنسبة (٤٠%)، أكبر نسبة من الأرامل الصغيرات بالجماعة التجريبية مصادر دخل الأسرة تمثلت في: عمل الأرملة بنسبة (٤٠%)، ثم مساعدات من المؤسسات بنسبة (٣٠%)، يليها معاش الزوج بنسبة (٢٠%)، وأخيراً مساعدات من الأهل بنسبة (١٠%)، أكبر نسبة من

الأرامل الصغيرات بالجماعة التجريبية مقيّمات بسكن إيجار بنسبة (٧٥%)، ثم سكن تملك بنسبة (٢٥%).

٢. النتائج المرتبطة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضها الفرعية:

أ- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الرئيس بأنه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي.

ب- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الأول والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة الأولويات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي.

ج- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الثاني والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات

درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة إدارة وحل المشكلات للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي .

د- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الثالث، والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للأرامل الصغيرات لصالح القياس البعدي ."

مراجع الدراسة

أولاً- المراجع العربية:

- اسماعيل، حلمي اجلال، (٢٠١٨)، علم اجتماع الزواج والأسرة رؤية نقدية للواقع والمستقبل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- البغدادى، نسرین، (٢٠٢٠)، مجلد الأسرة. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أكتوبر، القاهرة، مصر.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٢٥)، الكتاب الإحصائي السنوي.
- حبيب، جمال شحاته وآخرون، (٢٠٠٣)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي القاهرة جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- الحداد، نورا أبوالسعود حسن، (٢٠٢٠)، استخدام نموذج منح القوة في التخفيف من حدة الفراغ الفكري لجماعات مجهولى النسب، الخدمة الاجتماعية التنموية، م(٤)، ع(١).
- حسن، علي إسماعيل إبراهيم، (٢٠٢٤)، استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه العمالة غير المنتظمة.
- مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، م(٢٠)، ح(٦).
- حلمي. هناء جمال، (٢٠١١)، التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية الزيادة الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- رفعت، قاسم محمد، (٢٠١٤)، التدريب على مهارات العمل الاجتماعي - معارف وخبرات تطبيقية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- السكري، أحمد شفيق، (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السنهوري، أحمد محمد، (٢٠٠٧)، موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، جزء ٥، الخدمة الاجتماعية الدولية من منظور الممارسة العامة المتقدمة، ط٦ المعدلة، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الشافعي، شيماء ذكى حامد، (٢٠٢٤)، المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- شعيب، هبة الله على محمود، (٢٠١٨)، إدارة ربوات الأسر للدخل الأسرى وعلاقته بسلوكهم الشرائي في ظل تعويم الجنيه المصري، كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية مجلة البحوث في مجال التربية النوعية، المجلد ٤، العدد ١٧.
- الصرايرة، حسن يوسف، (٢٠٢٢)، دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي الأردن، مجلة الطفولة والتربية.
- الطايفي، عبده كامل، (٢٠١٩)، فاعلية منظور القوى في خدمة الفرد للتخفيف من القلق الأكاديمي لدى الطلاب المستجدين بالجامعة، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٥٧)، العدد (٨) القاهرة، مصر.
- طه، سلوي محمد زغول، (٢٠٢٣)، المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة (بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.
- عبد القادر، زكية عبد القادر خليل، (٢٠١١)، مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية..
- عليان، أحلام فرج، (٢٠٢٠)، " نموذج منح القوة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، م(١٧)، ع(١).
- غانم، محمد فاروق محمد، (٢٠٢٢)، فاعلية منظور القوة في خدمة الفرد في التخفيف من قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٧٤)، العدد(١).
- فراونة، عامر محمد عبد، (٢٠٢٤)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

قاسم، أسماء أحمد، (٢٠٢٣)، فعالية برنامج انتقائي لتدعيم إدارة الذات لدى الأمهات الأرمال، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قنديل. علاء محمد سيد، (٢٠٢٠)، القيادة الإدارية وإدارة الابتكار، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

محمد، أحمد محمد محمد، (٢٠٢٣)، استخدام نموذج منح القوة في خدمة الفرد في التخفيف من قلق الإختبار لدى طلاب الثانوية العامة

نادي، سارة، (٢٠٢٢)، الوعي بالمهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقته بإدارتها للعلاقات الأسرية. بحث منشور في مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

نوفل، حصة بنت صالح المالك، (٢٠٢٠)، العلاقات الأسرية. الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bunyan. Shahjahan. (2021). Status of Women Leadership and Empowerment. A Perception study of Government and Non-Governmental Organizations. American University.
- Butler, John f. (2016). Therapeutic Relationships the tripartite model: Development and Application to family system theory, London, New York. LAN ham Boulder.
- Chen, Shisha, (2019). Female leadership in contemporary Chinese family firms. Ningbo University. Asia specific Journal of management.
- David, Gary (2019). Disability and rehabilitation research from policy to program. Perspective Personal, pure. Article Magazine, USA Vol 45.
- Derain. Kory. (2018). Support after Loss: STR t after Loss: Straight T eight talk from Young Widowed Pong Widowed Parents, St. Catherine University. PhD, MSW. MPP.
- Duello, E. (2015). Women Empowerment and Economic Development Journal of Economic Literature, 50(4)
- Feinberg, Linda. (2019). How Young Widows and Widowers Can Cope and Heal Paperback. USA.
- Greef, Maurice (2024). University students Strengths associated with optimal Academic and Professional Performance. Procedia, Social and Behavioral Sciences, Vol. (141).
- Jane Marie, (2021). Widowed Young: The Role of Stressors and Protective Factors for Resilience in Coping with Spousal Loss, Journal of death and dying, Cowan University.
- Jason, Leoma. (2018). Suicide and Marital Status in the United States, Is Widowhood a Risk Factor. America, Journal of public health.

- Kammerlande, Nadine. (2022). Leadership Styles and Leadership Behaviors in Family Firms: A Systematic Literature Review. Journal of Family Business Strategy. Volume 12, Issue 1. Volume 12, Issue 1. March 2021, 100374
- Mason, Stephen M.(2009). Social work. Academic Press. Editors in Kemp-Leonard.
- Miley, Karla. (2012). generalist social work practice an empowerment approach Boston. Allan &bacon.
- Millicent, Lindies. (2014). Understanding the experiences of young widows in rural KwaZulu-Natal. USA.
- Millis, Kelly. (2023). Generalist Social Work Practice. California.
- Nikolas, H. (2015). Cochlear instilling learners' experiences in learning English as a foreign language. Unpublished MA Thesis Humanities Tied Kunta. Jyvaskyla University.
- Norman. Bernstein. (2019). Developing Family Leadership, A discussion Paper on personalized transition from the center from welfare reform.
- Pamuk, b. (2011). Investigate counseling levels of self-efficacy for counselors or trainees, unpublished master's thesis, Faculty of Social Sciences. Al- Shari Al-Idol Technical University.
- Res. Environ., 2022: Young Single Widow, Dynamics of In-Laws Interference and Coping Mechanisms: Simplicity–Parsimony Approach. Public Health, Volume19. issue16.
- Rourke. Berry, (2015) auditory deafness and social confidence of cochlear-implanted adult males. University Journal of Psychology.
- Saldana, Jordi Escartin. (2024): University students strengths – Associated with optimal Academic and professional Performance procedia. Social and Behavioral sciences.volume 141 personality, 29 (4).
- Shin. Ming, M (2021). The influences of father absence on primary school children's pedestrian behaviors: The mediating effect of self-control. Of self Transportation research interdisciplinary.
- Weber, Margaret J, (2020). Women in Leadership and Work-Family Integration, Cambridge Scholars. British Library Cataloguing in Publication Data.
- Youcel, (20230. An Examination of Educational and Familial Factors in Leadership Development, Turkey, Faculty of Education, İstanbul University Journal of Educational Research 6(2): 265-271.